[ 211 ] فلم يقبل ذلك منه فقال اجلسني عندك فان لم يكن الامر كما قلت لك فاقتلني، فبينا هو كذلك إذ جاء الخبر بهزيمة ابراهيم فتمثل ببيت البارفى فالقت عصاها واستقربها النوي * كما قر عينا بالاياب المسافر واقطع نيبخت الفي جريب بنهر حوبزة، اقول انما ذكرت حديث نوبخت، وفي هذا الحديث نيبخت كما رأيت في لفظ النسخ التي نقلت منها، وهذا جكم نوبخت بدلالة النجوم ان لم يصح حكمه من اعظم تقوية لقلب المنصور، على ما بلغ إليه من الامور، ووجدت بخط محمد بن معد رحمه ا في تعليقه ما هذا لفظه، بنو نوبخت بضم النون وفتح الواو وضم الباء هذا آخر لفظ ابن معد رحمه ا " فصل " وقد روينا حديث نوبخت المنجم مع المنصور من تاريخ الخطيب في المجلد السادس عشر من عشرين مجلدا من الجزء التاسع والستين من ترجمة عبد ا المنصور ما هذا لفظه اخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي انبانا محمد بن عبد الرحيم المازني انبانا الحسين بن القاسم الكسروى حدثنى أبو سهل بن علي بن نوبخت قال كان جدنا نوبخت على دين المجوسية وكان في علم النجوم نهاية وكان محبوسا في سجن الاهواز قال رأيت ابا جعفر المنصور قد دخل السجن فرأيت من هيبته وجلالته وسيماه وحسن وجهه وشأنه ما لم اره لاحد قط فصرت من موضعي إليه فقلت يا سيدي ليس وجهك من وجوه أهل هذه البلاد فقال اجل يا مجوسي قلت من أي بلاد أنت قال من المدينة قلت أي مدينة قال مدينة الرسول " ص "

_____